

التغيرات الكونية والجوية | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره قل اعوذ بالله تعالى من شرور امن انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالها كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله - [00:00:38](#)

وكان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب - [00:01:08](#)

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة سعة الضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ما هذا الذي يحدث في مصر - [00:01:28](#)

امطار ورعد وبرق لم نعهد مثلها ابدا وهنا يتساءل الجميع اهذا غضب من الله سبحانه؟ بعدما رأينا قتلى من يموتون غرقا وصعقا بعد عندما تعطلت مصالح كثير من الناس بعدما غرقت كثير من البيوت وتوقفت كثير من المصالح هل هذا - [00:01:48](#)

تعد غضبا من الله عز وجل؟ ام ان هذا يعد عتابا من الله؟ ام انما يحدث هذا هو رحمة من الله عز وجل هذه الاسئلة التي تدور في بال كثير منا - [00:02:18](#)

ولا ينبغي علينا ان تمر هذه الاحداث من غير ان نقف معها وقفة. بل لابد ان نقف معها وقفة متدبرة متأنية نأخذ منها عظة وعبرة. وهذا هو حال النبي صلى الله عليه وسلم مع هذه الاحداث - [00:02:36](#)

فانا لا اعلم حدثا من الاحداث الكونية التي كانت تحدث في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الا وكان يقف مع اهائه ويوقف اصحابه على العبر من ورائها. فما من مرة زادت فيها حرارة الشمس الا - [00:02:56](#)

وترى ربك سبحانه وتعالى يعطيك عظة وعبرة بهذا الحر ليذكرك بالعبرة التي تعيدك الي فان المنافقين في غزوة تبوك لما قالوا وقالوا لا تنفروا في الحر فقال الله لهم قل نار جهنم اشد حرا. ايه العلاقة؟ خذ موقف خذ عبرة. اذا كنت الان لا تريد ان تخرج مع رسول الله - [00:03:16](#)

بالحظ هذه ظاهرة من الظواهر التي تصيبنا جميعا فانظر كيف ان الله عز وجل اراد ان يؤدبهم فقال لا جهنم اشد حرا لو عصيتم امر نبيكم صلى الله عليه وسلم. فانظر الى الظاهرة كيف ان الله سبحانه وتعالى ربطها - [00:03:46](#)

بحال الناس كيف تخاف الخروج في الحر مع ان نار جهنم اشد حرا بكثير من هذا الحر الذي سيصيبه لو خرجت مع حبيبك صلى الله عليه وسلم. وانظر ايضا معي في قول الله سبحانه وتعالى في شأن قوم نوح ففتحنا - [00:04:06](#)

ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا. فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر ودرج تجري باعيننا جزاء الايات. فالشاهد ان الله سبحانه وتعالى قال لا يذكر في القرآن حدثا من هذه الاحداث الا وهو يربطه اما بطاعة او بمعصية اما يربطه ربنا تبارك وتعالى - [00:04:26](#)

قال بدنيا او باخرة حتى يكون للناس في ذلك عبرة. كانت الشمس اذا اشتدت حرارتها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج على اصحابه فيقول لهم ان شدة الحر من فيح جهنم - [00:04:56](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان جهنم قد استأذنت ربها في نفسين فاشد ما تجدون من حر واشد ما تجدون من الزمارير فانظر

كيف ان النبي اراد ان يربط مثل هذه الظواهر حتى - 00:05:14

تحرك قلوب الناس لطاعة الله عز وجل. بل انظر معي لما اقفلت السماء واقفرت الارض فلا السماء تمطر ولا الارض تخرج كلاً. ماذا كان النبي يصنع؟ كان النبي يربط الناس في هذا الوقت ببربهم اخرجوا لصلاة الاستسقاء - 00:05:34

وكان اذا حدث في الكون ايضاً خسوف او كسوف كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ليعلم الناس صلاة خسوف ويخطب فيهم خطبة يربطهم ببربهم تبارك وتعالى. هذه الظواهر لابد ان تربط بالله. سبحانه وتعالى - 00:05:54

ينبغي ابدان تمر علينا مرور الكرام فان هذه الظواهر لا تمر مرور الكرام الا على من مات قلبه قال ربنا عز وجل في شأن مشركي مكة وان يروا كسفا من السماء ساقطة يقول - 00:06:14

سحاب مرفوم اما من احيا الله عز وجل قلوبهم وان يرى الله عز وجل بصائرهم فانهم مع هذه الاحداث ياخذون منها العظة ياخذون منها العبرة. قالت عائشة رضي الله عنها - 00:06:34

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب السماء الغيم وهاجت الريح قام وقعد ودخل فهو خرج فاقول يا رسول الله انه الخيط ده رخيص. مطر نازل على مكان صحراوي انه الخير. يا رسول الله. فيقول يا - 00:06:49

ومن يؤمنني يا عائشة ومن يؤمنني لقد عذب اقوام في مثل هذا ثم تلا قول الله عز وجل في شأن قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم لما رأوا الغيم مستقبل الوادي - 00:07:09

من بعيد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا. فقال الله بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ها تدمر كل شيء بامر ربها هذه الظواهر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت تمر عليه مرور الكرام ابدان. بل كانوا يأخذون منها العظة والعبرة - 00:07:29

زلزلت الارض في زمن عمر رضي الله عنه. عمر بن الخطاب فخرج في الناس واخذ يضع يده على الارض ويقول ليس هذا اوانك ليس هذا اوانك. انا والله لو كان هذا وقتك لتحدثت بما صنع الناس عليك. يتأول قول الله - 00:07:58

ثم اذا تحدث اخبارها ليس هذا اوانك. ثم يقوم في الناس خطيبا ويقول ايها الناس. والله ما كان هذا الا استعتاب من الله لكم. ده استعتاب من الله لكم على شيء احدثتموه. والله لو عاد - 00:08:18

لا اساتكنكم فيها ابدان. والله لو عادت الارض للزلة مرة ثانية لا اساتكنكم فيها ابدان. هؤلاء اصحاب الفهم دول اصحاب البصائر. واما عمر بن عبدالعزيز فلما تزلزلت الارض في زمانه امر الناس جميعا - 00:08:38

ان يخرجون الى الصعدات وعلى رؤوس الجبال وقال لهم قولوا كما قال ادم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم اغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. وقولوا كما قال يونس لا اله الا انت سبحانه - 00:08:58

اني كنت من الظالمين. ايه الفهم ده؟ هذا هو الفهم الراقي. اللي وصل اليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. مع مسل في هذه الاحداث التي تمر بهم مع مثل هذه الاحداث التي كانت تمر بهم. كان سفيان يقول والله ما من شيء - 00:09:18

ارعب لقلبي او اخوف لقلبي من صوت الرعد. يسمع صوت الرعد قلبه يتزلزل. من شدة الخوف هؤلاء هم الصالحون. الذين ما كانت تمر عليهم هذه الاحداث بهذه الصورة التي تمر على كثير من الناس. بل لابد ان - 00:09:38

معها ويأخذ منها العظة والعبرة. وما هي العظاات؟ وما هي العبر التي ينبغي علينا ان نخرج بها من وراء هذه الاحداث؟ او ولم لا بد مع وجود هذه الاحداث من توبة وعودة صادقة الى الله سبحانه وتعالى - 00:09:58

وسعي في العمل الصالح. وده اللي يؤكد يؤكد هذا المعنى. اللي انا عايز اوصله لابائنا الكرام مع حدوس ظواهر زي دي اول حاجة تعملها وتربي اولادك عليها. تعالوا يا ولاد ساعة نزول المطر وقت مستجاب. تعالوا - 00:10:18

يقول لك اقعدوا قعد اولادك وارفع ايديك وادعي واولادك يأمنوا وراك. واولادك يؤمنوا وراك. هي دي التربية اللي احنا عايزينها دي التربية اللي تأثرت بها عائشة من رسول الله لما كان يرى الغيم. قالت اسماء كانت اذا اصاب الشمس خسوف او خسوف - 00:10:38

امر النبي بالعتاق الاعتاق عتق الرقاب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم ويقول ان الشمس والقمر ينكسفان لموت احد ولا

لحياته. وانما هما ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده - [00:10:58](#)

اذا رأيتم ذلك بسط فافزعوا الى الصلاة. الدنيا بتمطر خد اولادك وصلي ركعتين لله. لعل المطر يكون عذاب فينجيك الله سبحانه وتعالى خذ اولادك وصلي ركعتين وادعو في هاتين الركعتين هذه وقت هذا وقت اجابة علم اولادك ان الوقت - [00:11:18](#)

الوقت ده وقت دعاء. هذا ما كان النبي يصنعه. ما فيش مطر نفزع الى الله. يلا نصلي. في الصحيحين جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي قلة الامطار وقال يا رسول الله كاد الناس ان يهلكوا. فخرج النبي هو واصحابه. الكل تربية - [00:11:38](#)

دي تربية. يخرج النبي واصحابه الى المصلى. مصلى العيد. وعندها يخطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة الاستسقاء ثم ينزل فيصلي ركعتين ويدعو الله سبحانه وتعالى. فما انزل النبي يديه حتى سقاهم الله - [00:11:58](#)

وتعالى ظلت السماء تمطر اسبوعا كاملا. جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله يعني كادت ان تهلك من كثرة المطر. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه فسأل الله عز وجل فقال اللهم حوالينا لا علينا اللهم حوالينا - [00:12:18](#)

علينا لا علينا فهذأت الامطار وعاد الناس. النبي يربط الناس الان مع مسل هذه الظواهر عودوا الى الله عودوا الى الله اكثروا من العمل الصالح. النبي كان يقول في وقت الكسوف صلى الله عليه وسلم - [00:12:38](#)

فافزعوا الى الصلاة والذكر والاستغفار وعتق الرقاب افزعوا لهذه الامور. مع رؤية هذه الاحداث لابد لابد ان يعود الجميع الى الله سبحانه وتعالى. ان يتوب الجميع الى الله. وده اللي فهمه عمر. لما قال لهم ده عتاب من الله لكم. لما - [00:12:58](#)

يزداد عن الحد. خدوا بالكم ربنا عز وجل بيستعتبكم. فيه فساد زهر. ربنا بيستعتبكم. عمر بن عبدالعزيز اعطاهم هذا الكلام ضمينا. قال لهم اخرجوا وقولوا زي ما قال سيدنا ادم ربنا ظلمنا انفسنا. متى قال ادم هذا؟ لما عصى ربه - [00:13:18](#)

من الشجرة هو سيدنا هنا عمر ابن عبدالعزيز بيعلم الناس. مع مسل هذه الظواهر يا احبابي الكرام عودوا الى الله سبحانه وتعالى. هذا هو الامر الاول. الامر الثاني الامر الثاني - [00:13:38](#)

يتبين حقيقة يتبين حقيقة عظمة الملك سبحانه وتعالى في مثل هذه الاحداث يتبين فعلا حقيقة لنا جميعا ان الرب رب والعبد عبد العبد صفته الضعف وربه صفته القوة سبحانه وتعالى - [00:13:56](#)

اذا رأينا جندا واحدا من جنود الملك جندا واحدا من جنود الملك به تهلك امم وبه تحيا امم تعلم عند ذلك من انت ومن هو سبحانه وتعالى نفس الجندي شوية مطر - [00:14:26](#)

يرسلهم الله سبحانه وتعالى على قوم نوح فيغرق من في الارض ولا يبقي الله سبحانه وتعالى يومئذ من الكافرين ديارا ونفس الجندي يرسله الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر - [00:14:49](#)

لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم بارض رملية. والنبي ما عهوش خيل تتحرك على الارض الرملية. والارض الرملية بتعيق الحركة كثيرا فالله سبحانه وتعالى يقول وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. ويذهب عنكم من يجز الشيطان - [00:15:10](#)

ليربط على قلوبكم الماء ينزل من السماء على الارض فيثبتها. فتبقى حركة المؤمنين يوم غزوة بدر في الارض دي سهلة ميسورة نفس الجندي يرسل عذاب على اقوام ويرسل رحمة على اخرين - [00:15:30](#)

الريح يرسلها الله سبحانه وتعالى على قوم عاد الذين كانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين على قوم عاد الذين قالوا من اشد منا قوة على قوم عاد الذين اعطاهم الله من القوة ما اعطاهم - [00:15:51](#)

على قوم عاد اصحاب الحضارة العظيمة العالية الكبيرة. التي قال الله في شأنها ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. ما خلقت حضارة كحضارة قوم عاد. ولكن ما قيمة هذه الحضارة؟ لما - [00:16:11](#)

اعصوا ربهم عز وجل هلك هذه الامة بما اوتيت من جبروت بشوية ريح. قال الله سبحانه وتعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. والحسوم من الحسم اي القطع. ودي - [00:16:31](#)

في صفة للريح هذه الرياح لما ارسلها الله عليهم كان الله قادرا على ان يهلكهم من اول لحظة. ولكن يتناسب مع فعلهم جبروتهم في الارض ان ربنا يتركهم سبع ايام سبع ليال وثمانية ايام. سبع تيام في العذاب. وفي الليلة الاخيرة او في - [00:16:51](#)

الايخير تبدأ هذه الرياح في قطع الرقاب. على قول بعض اهل العلم في تأويل قول الله عز وجل. فترى قوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل قوية ويقال على الشجرة او على النخلة انها خاوية اذا ضربت رأسها - [00:17:14](#)

احكي اللي بتضرب الرؤوس وبعض اهل العلم قال بل كانت هذه الرياح تحمل هذه الاجسام العظيمة. لتدك الرؤوس في الارض. فالرأس تبقى تحت والرجلين فوق ليه؟ هؤلاء هم اهل الكبر اللي ياما وضعوا عروفيهم في السماء. لآ احنا هنعطها في الارض. بشوية ريح - [00:17:34](#)

سخرها الله سبحانه وتعالى على هؤلاء هذه الريح يرسلها الله سبحانه وتعالى نصره لآخرين. نصره لآخرين. يوم غزوة الخندق. حفر رسول الله الخندق واخذ بكل الاسباب. والمدينة محاصرة من الداخل والخارج. من الداخل من يهود بني قريظة عليهم لعائن - [00:17:57](#)

في كل زمان ومكان. اهل غدر وخيانة غدروا بالعهد مع النبي وخانوه. وحاصروا المدينة من الداخل ومشركي مكة في جيش ما علمت الدنيا في هذا الوقت جيش قدره عشر تلاف مقاتل. يحاصرون - [00:18:21](#)

المدينة من الخارج. اخذ النبي باسباب الارض. ولم تبقى الا اسباب السماء. ولم تبقى الا عناية الله المؤمنة وبدولة الاسلام في هذا الوقت. ويقول الله لنبيه انت اخذت باسباب الارض. فهذه يا محمد - [00:18:41](#)

في اقبال السماء شوية ريح بس يرسلها الله على جيش قدره عشر تلاف مقاتل. قلعت الخيام وادفأت القدور وقذفت الرعب في قلوب الناس وعادوا خائبين خاسرين. نفس الريح. اللي يرسلها ربنا عز وجل عذاب على قوم عادل. يرسلها - [00:19:01](#)

الله سبحانه وتعالى نصره على هؤلاء. امريكا بما اتاها الله من قوة. وما اتاها الله من سلطان. وما اتاها الله سبحانه وتعالى من امكانيات حديثة اعصار صغير كاترينا ولا سندي الاعاصير اللي اصابتهم دمرت قرى كاملة - [00:19:21](#)

ويطلع الرئيس الامريكي يقول ليس في استطاعتنا فعل شيء امام هذه الظاهرة الا اجلاء مواطنينا عن هذه الاماكن علشان ما حدش يظن ان في الارض رب اخر. هو رب واحد سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. خلاص وقفوا الكل وقف - [00:19:41](#)

لما ينظر الانسان لدول ساحلية ياما عصت الله وياما جاهرت بمعاصي الله سبحانه وتعالى واصبحت الفواحش علنا واصبحت شواطئ العراة. يعني تغرق هذه الاماكن. اراد الله ان يعلمهم ويؤدبهم فاباد قرى كاملة. ما ننساش ابدا الاعصار اللي ضرب اسيا منذ سنين - [00:20:02](#)

اباد قرى اباد قرى اباد بدن وعجز الانسان في هذا الوقت الوقت الا ان يشاهد فقط دول ابيدت اغرقت سبحان الله! حتى يعلم كل انسان منا ان الرب رب. والعبد عبد. هذا هو الله سبحانه - [00:20:30](#)

يرسل جندي واحد بس. قوم ثمود الذين قال الله عز وجل في شأنهم وثمود الذين جابوا الصخرة بالواد ومعنى هذا الكلام كانوا يأخذون الحجارة من الجبال بينحت الجبل ويحمل هذه الصخور على - [00:20:52](#)

وعلى ظهره وينقلها الى الوادي ليصنع منها بيتا. اي قوة دي السعودية الان وهي بتشيل جبل عمر علشان توسع الحرم قاعدة سنين بتزيل جبل. الرجل الواحد من قوم ثمود كان باستطاعته ان يحمل جبلا من مكانه الى مكان اخر - [00:21:12](#)

ليصنع له بيتا مع هذا الجبروت ولكن لما سخر هذا الجبروت وهذه القوة فيما لا يرضي الله طب ظاهرة فواحدة شوية صواعق تنزل من السماء تبيد الامة بما فيها. قال الله سبحانه وتعالى ان قوم ثمود - [00:21:32](#)

اخذتهم الصيحة صاح فيهم جبريل صيحة واحدة. صيحة واحدة من جبريل. علماء الجيولوجيا يقولون ان الصوت العالي بيعمل حاجتين الحاجة الاولى بالنسبة لطبقات الهواء بيعمل خلخلة في طبقات الهواء. الهواء بيتتمد وينضغط في اوقات سريعة وبالتالي يتولد عن - [00:21:54](#)

هذا الانضباط الصواعق. واما بالنسبة للانسان عافاني الله واياكم. لو معدي جنب شاب مشغل الصب بتاع العربية صوت عالي تحس ان انت بطنك من جوة بتوجعك. الانسان لو تعرض لموجات صوتية اكثر من عشرين الف هرتز حدود سماع الانسان - [00:22:17](#)

بتبدأ الاعضاء من جوة تنفجر. فتنفجر الكلى والرئتين والكبد والقلب. ويبدأ الجسم يتبززق والعياذ بالله واخر الاعضاء هلاكا مع صوت

العلي العين. ولذا قال الله في سورة الذاريات وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا - [00:22:37](#)

فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون هو شايف جسمه عمال ينفجر من كل مكان. وجسمه عمال يتقطع من كل مكان ولا يملك الا النزر. لهذه الاصوات ثم من بعد ذلك لما تمزقت الاعضاء نزلت الصواعق فاحرقت هذه الاجزاء المتناثرة. فقال ربنا - [00:22:57](#)

عز وجل في سورة القمر في سورة في سورة القمر فكانوا كهشيم الابه يعني ايه هشيم المحتضر؟ الخشب المتقطع المحروق المتناثر يمين وشماله من انا من انا امام عظمة الله سبحانه وتعالى - [00:23:23](#)

من انا في هذا الكون؟ انا لا شيء انا لا شيء مين اللي يتحدى ربنا سبحانه وتعالى مين اللي في يوم من الايام يظن انه ممكن يتحدى الملك سبحانه وتعالى - [00:23:41](#)

ومين اللي في يوم من الايام يعصي الملك ويتجراً على الملك ويظن ان الملك ليس بقادر على اهلاك الهب. ده امر بسيط جدا صيحة ملك انهيت كل الامور. جبريل رفع سبع قرى سبع قرى لقوم لوط بجناح واحد وجعل عليها سافلة. وامطرنا - [00:23:55](#)

عليهم حجارة من سجيل مندود. الموضوع انتهى. الموضوع انتهى. خلصت قوم شعيب لما اكلوا الحرام وتعاملوا بالحرام واكل بعضهم مال بعض ما فيش شوية صواعق من السماء نزلت حرقت الناس. خلصت. خلصت امم هلكت بمسل هذه الظواهر - [00:24:15](#)

المؤمن اللي يتدبر في كتاب الله عز وجل ياخذ بقى من الامور دي كلها العظة والعبرة. عرفتم ليه بقول لكم النبي صلى الله عليه كانت الريح اذا هاجت قام وقعد ودخل وخرج. خايف صلى الله عليه وسلم. فاما المؤمن اذا رأى هذه الظواهر - [00:24:35](#)

فيزداد ايمانا وتقربا الى الله سبحانه وتعالى وسعيا الى العمل الصالح. واما والعياذ بالله من في قلبه غفلة. ايه المشكلة؟ كسفا من السماء يقول سحب مرقوم لازم تاخذ بالك من مسل هذه الامور - [00:24:55](#)

وربنا لما يقص علينا هذه الامور في القرآن ما تعديش علينا كده بل لابد ان احنا نتدبر معها ونتأني معها العاصي بسرعة ينجح والطائع لابد انه بسرعة يزداد طاعة وقربا من الله سبحانه وتعالى - [00:25:12](#)

الامر الرابع لابد علينا ايضا ان احنا نتعلم مع مسل هذه الظواهر ما تعديش علينا من غير علم لازم نتعلم لان احنا شريعتنا اعظم شريعة انزلها الله عز وجل جعل الله لكل شيه فيها حكما - [00:25:29](#)

يعني مسلا حضرتك صليت معنا المغرب في المسجد والدنيا بتشتي واليه مغرقة الدنيا. حضرتك تيجي العشاء ليه الشرع يعطينا شرعا شرعا ان يجمع الامام بين المغرب والعشاء والظهر والعصر عند هذه الاحداث علشان ايه؟ علشان حضرتك ما تتعشب - [00:25:47](#)

علشان ما تتبهدلش. فيقول لك اجمع بين الصلوات. وكان صلى الله عليه وسلم اذا اصاب السماء هذا او اصابه هذه الرياح وهذه الامطار كان يجمع النبي صلى الله عليه وسلم اقول لك ما هو اعجب من ذلك عشان تعرف عظمة شريعتك شريعتك النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا زاد المطر وزاد الطين امر بلال - [00:26:07](#)

بعد الاذان وهو بينادي. بدل ما يقول حي على الصلاة الاذان. الاذان كله. بص حصل فيه تغيير عند نزول المطر الشديد والارض مصابة بوحل شديد. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبلال ما تقولش حي على الصلاة. ولكن قل الا صلوا في الرحال - [00:26:27](#)

صلوا في بيوتكم طب يا رسول الله دي صلاة الجماعة فارضة علينا كلنا. لا لا لا ما تجيش وتأذي نفسك شفت دينك شريعتك اقول لك ما هو اعجب من ذلك - [00:26:47](#)

لو السماء امطرت مطرا شديدا كما حدث في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يوم الجمعة كان يوم جمعة والناس جاية من كل مكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا في الرحال. ما فيش جمعة عليكم النهاردة وما تأزوش نفسكم - [00:27:01](#)

حاجة اعظم من كده دي شريحة بنيت على التيسير كشريعتنا في حاجة بتدي لنا دايم تيسير بهذه الصورة النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل - [00:27:18](#)

واصابته جنابة الماء موجود بس البرد شديد واياهم ما كانش فيه سخانات زي اللي عندنا زي شبابنا اللي موجود في الجيش دلوقتي. فيه مية بس ما فيش سخانات. هيغتسل ازاي - [00:27:35](#)

تيجي الشريعة هنا تقول لك في مثل هذه الاحداث النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ايه؟ صلى الله عليه وسلم كان في حديس عمرو بن العاص خرجت في غزوة ذات السلاسل فاصابتني جنابة - [00:27:49](#)

ولا ماء فاصابتني جنابة في ليلة باردة شديدة البرد خشيت ان اغتسلت ان اهلك. فتيممت وصليت هو معه مأوى ما عهوش ماء؟ بيتشمم ازاى فصلى باصحابه جنبا اقتصر على التيمم وصلى - [00:27:59](#)

فلما عاد المدينة الصحابة اشتكوا عمرو بن العاص قالوا له يا رسول الله ده صلى بنا وهو جنب وقال صلى الله عليه وسلم يا عمرو صليت باصحابك شوفوا شوفوا التحري. مش اي خبر يجي له كده يصدق شف التحري. قال يا عمر صليت باصحابك وانت جنب؟ قال - [00:28:18](#)

قال يا رسول الله اصابتنى جنابة في ليلة شديدة البرد فخشيت ان اغتسلت ان اهلك وتذكرت قول الله ولا تقتلوا ان الله كان بكم رحيمًا. فما زدت الا ان تيممت وصليت. فضحك النبي اقرارا لفعل عمل - [00:28:34](#)

النبي اقره انت صح شفت الشريعة بتديك رحمة قد ايه؟ اقول لك ما هو اعجب من ذلك مما اتفق عليه العلماء حاجة اسمها الابراء بالصلاة. يعني ايه الابراج الصلاة كان النبي يقول اذا اشتدت الشمس فابردوا بصلاة الظهر. الشمس بتشد قوي في في نصف النهار ساعة الظهر - [00:28:53](#)

النبي بيقول لناس ما حدش يبجي دلوقتي مش هنصلي الظهر في اول وقته. هناخر الظهر شوية الى ان تنكسر حرارة الشمس. وبعد كده تعالوا من بيوتكم علشان نصلي الظهر. في رحمة بقى بعد كده - [00:29:16](#)

وبعد كده نقول للناس شريعتنا يقول لك بس الشريعة لأ دي الشريعة اللي للأسف كثير من الناس ما بيتكلمش عنها اهو دي شريعتنا. اللي مبنية على التيسير. عايزين نستغل المواقف دي. نعلم الناس الاحكام الفقهية - [00:29:29](#)

المتعلقة بدينهم اللي ما بيسمعوش عنها عايزين نعلم الناس امور الفقه. الناس في حاجة الى العلم يبقى اذا انا خدت فايدتين امم كانت موجودة قبلنا. اما امم عصت فربنا ارسل على الجنود دي عذاب. واماؤم اطاعت ربنا ارسل هذه الجنود رحمة - [00:29:43](#)

تاني حاجة لازم نتعلم بقى احكام الفقه بتاعتنا المتعلقة بمثل هذه الاحداث. اسأل الله عز وجل ان يعلمنا واياكم ما ينفعني. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - [00:30:01](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد واما الفائدة الثالثة مثل هذه الاحداث في انها تكون سبيلا وطريقا يكون سبيلا وطريقا الى فتح ابواب الخير لاهل الجود والكرم - [00:30:19](#)

في مثل هذه الاحداث يفتح الله عز وجل ابواب خير وابواب رحمة هنا يبدأ يتحرك بقى اهل الخيص شف ربنا ازاى كيف يسوق الله سبحانه وتعالى عبدا الى الخير سوقا - [00:30:41](#)

واحد يشوف واحد بيته غرق ولا واحد محله غرق. هنا ببيان المعدن الاصيل للمسلمين ان الكل يبجري علشان يقف بجوار اخيه ليه النهاردة ليه ما نتبناش والجمعيات الخيرية تتبنى ان احنا نبدأ النهاردة نعمل حملة بطاطين للفقراء المسلمين - [00:30:55](#)

ونبدأ النهاردة نشوف الناس اللي عايشين تحت الارض ثلاثة اربعة خمسة من اغنياء المسلمين يقولوا خلاص انا علي ان انا اجر للناس دي شقق لحد ما فصل الشتاء ده يخلص. الناس اللي هم عايشين تحت خالص دول - [00:31:15](#)

ليه النهاردة شف سبحان الله! ظاهرة ربنا سبحانه وتعالى يظهرها ليه؟ علشان الكل يتحرك ليظهر مبدأ التكافل بين المسلمين مبدأ التراحم بين المسلمين. مبدأ المواسة بين المسلمين. وهي دي بقى المسارعة للخيرات اللي كانت المفترض دي الخطبة الرسمية

النهاردة المصارعة للخيرات - [00:31:30](#)

نتسارع الخيرات كلنا كل انسان منا النهاردة بيدوق البرد يدوق البرد فيبدأ بسرعة يتحرك علشان يتفل اسرة مسلمة بتموت من البرد وده يخليك تشوف بقى مدى عظيم نعمة الله عز وجل عليك. شف اللاجئين في كل مكان. شف اللاجئين السوريين مسلا في تركيا مع

التلج. ولا شف - [00:31:50](#)

المأسورين من المسلمين في كل مكان وما يعانون من الام. وتشوف فقراء المسلمين في كل مكان الذين لا يملكون شيئا. يبدأ المسلم

شف ده فيقول ياه الحمد لله. احنا في نعمة. احنا في نعمة. نبداً نتحرك. يعني عفوا رجال المسلمين - [00:32:12](#)
اغنياء ربنا يحفظهم يا رب. ولادنا في المدارس انتم عارفين مدارسنا عاملة ازاي. مكسرة ازازها مكسر وشبابيها مكسرة. ليه ما
نشوفش من رجال الاعمال اللي يروح للمدارس يعيد المدارس دي مرة تانية. ما هو ابني اللي هناك. وابنك هناك. قفل المدارس بالازاز
وقفل مدارس الشباك كويس. عشان الاولاد - [00:32:32](#)

ما يتبهدلوش هناك ابواب الخير تلاقيها في مسل هذه الظواهر ابواب الخير كترت جدا وتلاقي المسلمين بسرعة يبدأوا يتنافسوا.
البطاطين حملات البطاطين بقت في كل وقت وفي كل زمان وعند كل - [00:32:52](#)
عايزين نفكر في ابواب الخير التانية التي لم تفتح اصلا زي تعمير المدارس ده امر مهم جدا لازم يكون موجود عندنا كلنا. لو تجيب
لوح ازاز وتحطه في فصل. ربنا عز وجل يرزقك اجر هذا العمل - [00:33:05](#)
عايزين النهاردة نبداً نتحرك كلنا نشوف مين عنده فقر او حاجة في شيه نبداً نتحرك معه كما كانت سنة النبي محمد صلى الله عليه
وسلم لا يرى ابدا الانسان محتاج لحاجة الا ويكون اول من يسعى صلى الله عليه وسلم ليكون بجواره. ابواب الخير مع مسل هذه
الظواهر تلاقيها اتفتحت بسرعة - [00:33:21](#)

ما ينفعش حد من ابائنا الكرام ممن من الله عز وجل عليهم بالمال يرى كوارث بتحصل في البلد ويسيب القمص اما الفائدة الرابعة
والاخيرة وسامحوني على الاطالة اختتم بها فهي لازم توجه للمسئولين - [00:33:40](#)
لازم توجه للمسئولين. لازم ينزلوا الشارع لازم ينزلوا الشارع. ويعيشوا مشاكل الناس. ويحاولوا يضعوا الحلول. ما ينفعش ابدا يبقى
قاعد في المكتب المكيف وسايب الناس غرقانة في الشوارع لا نقول له نحن نحسن الظن بك. انزل وعش مع الناس - [00:33:56](#)
ولا تنسى ابدا انك مسئول امام الله سبحانه وتعالى. عمر كان بيقول انا لو في ناقة تعثرت بارض العراق لخشيت ان يسألني ايه اه
ربي علي يوم القيامة يقول يا عمر لم لم تمهد لها الطريق؟ لازم النهاردة كل مسئول يستشعر عظم الامانة اللي ربنا عز وجل استأمنوا
عليها انت مؤتمن - [00:34:14](#)

على المسلمين. انت لازم تنزل وتشوف عناء المسلمين وتبدأ تتحرك. ما هي بص دي بقى كده الدائرة دي كلها شريعتنا ودينا لما نقول
للمسئول انزل وخليك مع الناس ده دين. ونقول لك انت ابذل بقدر المستطاع. اهو ده الدين. واقول لك ربنا في الاحداس دي شرع لك
واحد - [00:34:36](#)

اتنين ثلاثة اهو ده الدين. حط بقى الدائرة كلها على بعضها. تعرف انت قد ايه دينك عظيم وفي الاحداث دي ربنا اعطى لكل واحد
امانة. انت المسئول امانتي احاول اخفف المشاكل على المسلمين. الغني امانتي ان انا اسعى علشان - [00:34:55](#)
ساعد الفقراء والمساكين والاماكن اللي مش معمرة اعرها المسلم الطائع بقى اللي مش في ايديه حاجة انت اقعد اجتهد في طاعتك
مع ربك عز وجل لعل ان توبة صادقة من اب من اباءنا الكرام او شاب من شبابنا يرفع الله عز وجل عنا البلاء. شفتم التكاثر الكامل
بين المجتمع - [00:35:11](#)

شفتوا التكاثر الكامل بين المجتمع شبابنا الطيب الصالح يا ابني شمر وانزل وسط الماية افتح بلاعة سعد انت مش سلمي انت
ايجابي. انزل ساعد انزل اتحرك. انزل ساعد اخوانك واحبابك. هنا بقى يظهر بقى - [00:35:30](#)
عظمة الدين اللي بتتجلى في افعالنا وفي سلوكياتنا كلنا كمجتمع كلنا كمجتمع اما ان انا لو اهملت والمسئول اهمل والشيخ اللي في
المسجد ما اتكلمش والناس كلها طنشت اول ناس هيتضرر مين - [00:35:49](#)

احنا المجتمع كله بيتضرر كل واحد ربنا ادى له امانة امانة الشيخ اللي بيطلع المنبر انت قل لكل الناس انتم مؤتمنين للشيخ اللي بيطلع
على المنبر الاحكام الشرعية اهي الشيخ يطلع يقول المسئول انزل اتحرك. واحنا معك وهنساعدك وهنأيدك. ان شاء الله ناخذ بايديك
كده وهنشتغل معك في الشارع. هنشتغل معك في الشارع - [00:36:05](#)
واحنا معك كده احنا بنرفع مشاكل كتير جدا احنا اول ناس بنتضرر منها الكرام دينا مش مسجد وبس لأ ديننا كل مكان له احكام وله
تشريعات وناخذ بايديهم ما عظمة هذا الدين - [00:36:28](#)

ما اجمل هذا الدين! وما اجمل هذا التشريع! لو كل تكاتف لتطبيق هذه التعليمات. احبائي الكرام انا لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك. انا اطلت النهاردة والله آآ وباذن الله تبارك وتعالى نكمل ما بدأناه في الخطب القادمة باذن الله تبارك وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. واسأله سبحانه وتعالى ان يرفع النصر والوباء والبلاء - [00:36:48](#)

والغلاء. اللهم ارفع مصر البلاء والوباء والغلاء. اللهم ارفع مصر البلاء والوباء والغلاء. اللهم ابرم لامتنا امر رشد يعز فيه طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك ويأمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا - [00:37:10](#)
ما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اصلح ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل -

[00:37:30](#)

واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا واستر عيبنا واحسن خلاصنا واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا وثبت على الصراط اقدامنا واجعل الجنة هي دارنا - [00:37:50](#)
اللهم انصر عبادك المجاهدين في كل مكان. اللهم انصر عبادك المجاهدين في فلسطين. اللهم انصر عبادك المجاهدين المرابطين بالمسجد الاقصى اللهم انصر عبادك المجاهدين المرابطين بالمسجد الاقصى. اللهم عليك باليهود. اللهم عليك باليهود. اللهم ارنا فيهم اية. ولا ترفع لهم راية - [00:38:10](#)

واجعل ظلمهم بداية النهاية. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير ويسر له كل خير ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر -

[00:38:30](#)

استغفر الله العظيم لي ولكم وَاخِرُ الصَّلَاةِ - [00:38:50](#)